فحص دم جديد يكشف الأزمات القلبية بسرعة أكبر

واشنطن / متابعات :

توصل علماء إلى فحص دم جديد يقيس معدلات مـادة "تروبونين" ويساعد في اكتشاف إصابة شخص ما بأزمة قلبية بسرعة أكبر مما هو متاح حالياً.

وأفاد موقع "هيلث داي نيوز" الأميركي أن الاختبارات المتوفرة حالياً تقيس معدلات "تروبونين تـي"، وهو بروتين يطلق في مجرى الدم عند تضرر عضلة القلب مثلما يحصل خلال الإصابة بأزمة قلبية، ولكن الحصول على النتيجة يتطلب ما بين 12 و16 ساعة.

لكن الاختبار الجديد أكثر حساسية تجاه هذا البروتين ويمكنه أن يعطي نتيجة أكثر دقة خلال وقت أقل لا يعدو الـ3 ساعات.

يشار إلى أن الدراسة من إعـداد باحثين برئاسة الدكتور تيل كيلر في مركز القلب الجامعة في هامبورغ بألمانيا، وشملت 1818 شخصاً ونتيجتها تنشر في عدد مجلة "لجنة الطب الأميركية".

حينما امتدت أيادي ملائكة الرحمة لتخفيف آلام المرضى

مخيم طيبة الجراحي الـ(35) بلسم داوى جراح نازحي أبين

بروح العطاء والبذل الإنساني تفانى المشاركون من أطباء وفنيين وممرضين وإداريين في مخيم طيبة الجراحي الـ(35) في التخفيف من معاناة نازحي محافظة أبين الذين يعيشون ظروفا صعبة.

وعلى مدى أسبوعين نفذت مؤسسة طيبة الخيرية في محافظة عدن مخيمها من خلال كادر طبي متميز من محافظتي عدن وأبين والمملكة العربية السعودية ، وفق آلية منظمة تم من خلالها معاينة 1749 حالة أجريت لـ(215) منهم عمليات في أربعة تخصصات (جراحة الحروق والتجميل – جراحة المسالك البولية – جراحة النساء والولادة – الجراحة العامة).

(14 أكتوبر) لامست أعمال المخيم عن قرب وخرجت بالحصيلة التالية :

تقرير / ابتسام العسيري

المرضى: نشكر القائمين على مخيم طيبة على تقديم الرعاية الصحية والعلاج قبل وبعد العمليات

حالات قبل وبعد العملية

منذ الوهلة الأولى التي ولجنا فيها إلى قسم الانتظار لفت انتباهنا نظرة الترقب من قبل المرضى الذين تم تجهيزهم للتخدير ودخول غرف العمليات (هدوء وصمت وتأمل ممزوج بخوف ورجاء) هكذا كانت أعينهم تحكي معاناتهم مع مرضهم ورجائهم في إجراء العمليات والشفاء فاقتربنا من احدهم وهو الطفل محمد عبد الله طاهر الذي أصيب في حادث سيارة بعدة تشوهات في أماكن من جسده، وقد أجرى عدداً من العمليات سابقا إلا أنه لم يتم إزالة التشوهات بالكامل منها تشوه في كفه اليمنى وكان محمد ينتظر دوره في دخول غرفة العمليات.

وكانت سلمى فتيني 45 عاما تجلس في صمت مطبق في إحدى زوايا غرفة الانتظار ويبدو أننا كسرنا جدار صمتها حين اقتربنا منها، تقول الأخت سلمى: أعاني من حصى بالكلى وبالرغم من أني أجريت عمليتين إلا أن المرض عاد مرة ثانية وها أنا انتظر إجراء العملية الثالثة.

وفي احد الأركان التقينا رضوان علي وفي حالة تخدير وينتظر دخول غرفة العمليات لاستئصال تقرح جلدي في وجهه (برز) لديه منذ خمسة أشهر.

وقالت الأخت قبلة علي التي كانت هي الأخرى تنتظر إجراء عملية " أعاني من الناسور منذ خمسة أشهر".

أما الطفلة جيهان بخيت التي تدرس في الصف الخامس ابتدائي فتعاني من تشوه في الأنف منذ أكثر من 10 سنوات وقد أجريت لها 5 عمليات وكانت تنتظر إجراء العملية السادسة من خلال مخيم طيبة الذي وفر لها الرعاية الطبية والفحوصات .

وفي قسم العلميات والترقيد في المستشفى صادفنا حالات كانت قد خرجت من غرف العمليات فكانت أول الحالات التي صادفناها مؤمن أحمد عمر الذي كان يعاني من عيب خلقي (عملية الشفة الارنبية) وكان مؤمن مازال يتألم وهو تحت تأثير التخدير (البنج) إلا أن عددا من الأطباء والممرضين أحاطوا به ليخففوا عنه ألمه ويعتنوا به في مشهد مؤلم ممزوج بالامتنان (ألم الطفل، والامتنان لملائكة الرحمة وهم يحاولون تخفيف هذا الألم عنه).

ومن ضمن الحالات التي صادفناها كانت حالة العم الحميدي باشافعي احد ساكني منطقة الكود في أبين يعاني من ترسبات بالمثانة لأكثر من خمس سنوات و قد قررت له عملية ولكن ظروفه لم تسمح وطوال خمس سنوات كان يتناول المسكنات. قال العم حميدي الذي خرج للتو من عملية في المسالك البولية : الحمد لله الذي سخر لنا إجراء العملية وجزى الله خيرا القائمين على المخيم الذين بذلوا قصارى جهدهم في توفير الرعاية الصحية لنا، منذ مرحلة التسجيل والفحص حتى إجراء العملية وتوفير العلاج .

وشاركه الحاج قائد البحيري من منطقة (حصن شداد) في أبين الذي سبقه في إجراء عملية ويرقد معه في غرفة الترقيد نفسها حيث قال " لم يقصروا معي ووفـروا لي العناية الطبية والأدوية وأنا الآن بعد نجاح عمليتي أتماثل للشفاء ".

أما الشاب محمد عبد الله علي من منطقة (خنفر باتيس) في أبين وكان قد خرج للتو من غرفة العمليات بعد إجراء عملية بواسير ونوا سير، فيقول "عانيت من المرض لأكثر من عامين وحاولت العلاج عند احد الأطباء وكنت استخدم المسكنات ولكن الظروف لم تسمح لي بإجراء العملية، وقد صادف أثناء تواجدنا هنا في عدن كنازحين أن تم الإعلان عن هذا المخيم الذي وفر لنا العلاج وإجراء العمليات جزاهم الله خيرا فمثل هذه المخيمات تساهم في التخفيف من معاناة الناس".

مشكلة

وبالكاد تمكن عبد الله عبده عبد الله من زنجبار من الكلام فقد خرج توا من عملية(هزر) حيث قال " أعاني من مرض في الكلى وقد حاولت العلاج في مستشفى الرازي في أبين، وأشكر القائمين على المخيم حيث أنهم لم يقصروا معنا ووفـروا لنا العلاج واجـروا لنا العلميات إلا أن مشكلة واحدة واجهناها هي انه بعد إجراء العملية يتم ترقيد المريض لمدة يوم أو يومين بالكثير ومن ثم يكتب له الطبيب ورقة خروج من المستشفى بالرغم من كوننا مازلنا تحت تأثير العملية وبحاجة إلـى الرعاية والـراحـة، وكوننا نازحين ونقيم في المدارس تحت أوضاع ليست صحية في غالبية الحال وهذا يؤثر سلبا على صحتنا كوننا أجرينا عمليات حديثة .

ملائكة الرحمة

وعلى الجانب الآخر وفي غرفة الانتظار كان أ.د. حسين أبوبكر فدعق بروفسور جراحة الحروق والتجميل أستاذ بجامعة الدمام في المملكة العربية السعودية يأخذ قسطا مـن الـراحـة بعد إجـراء 7 عمليات متتالية تأهبا لاستئناف إجراء العمليات التالية. يقول د. حسين " شاركت في أكثر من 34 مخيما طبيا في اليمن وهـذا المخيم رقم 35، ولم أتـردد في المشاركة فيه خاصة وانـه لإخواننا النازحين من محافظة أبين، مضيفا " إن كثيرا من الحالات التي صادفتها من خلال المخيمات التي شاركت فيها تعاني من تشوهات ما بعد الحروق وتشوهات خلقية تنتشر بشكل كبير خاصة عند الأطفال وذلك نتيجة لعدم وجود جراحة التجميل في اليمن، ومن خلال هذه المخيمات دربنا الكثير من الأطباء خاصة الشباب، فجراحة التجميل جانب مهم جدا خاصة جراحة ما بعد الحروق والتدخل المبكر وزراعة الجلد، وهذا ماحدا بمؤسسة طيبة بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان إلى افتتاح مركز طيبة للحروق في المستشفى الجمهوري بصنعاء، وقد وجدنا نية حقيقية من قبل مكتب الصحة بعدن لإنشاء مركز متخصص بالحروق في عدن وهذا ما نأمله في القريب العاجل».

وأشار بروفسور جراحة الحروق والتجميل بجامعة الدمام إلى أهمية التدخل الجراحي المبكر في جراحة التجميل خاصة التشوهات الخلقية كالشفة الارنبية حيث قال " إن عملية الشفة الارنبية يجب أن تجرى في عمر صغير جدا عند اكتشافها لا يتجاوز الأشهر الأولى من عمر الطفل، وتأخير إجرائها إلى عمر كبير يسبب الكثير من المعاناة النفسية للطفل حين يكبر، كما أن العملية تكون أكثر نجاحا في الأشهر الأولى من عمر المولود لأن أنسجته تكون مازالت في طور النمو، لافتا إلى أنه من خلال تجربته في مخيمات طيبة الـ(35) أجرى أكثر من (7000) عملية في مجال التجميل.

وأضاف " لهذا اشكر مؤسسة طيبة الخيرية كونها مؤسسة فعالة وسباقة إلى مثل هذه المخيمات الخيرية التي تخفف معاناة الناس وتوفر لهم فرصة العلاج و خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن» .

عمليات اليوم الواحد

وبـروح الأب المشرف على أبنائه التقينا الأخ صالح عمر باناعمة مدير فرع المؤسسة في حضرموت والمشرف العام على المخيم أثناء تجوله بين المرضى وأفراد الطاقم الطبي حيث تحدث قائلا " إن العمل في المخيم سار وفق منظومة من المراحل بدأت بمرحلة الإعلان – مرحلة التسجيل – مرحلة الاستشارات ومن ثم مرحلة العمليات التي يتواصل فيها العمل من الساعة 8 صباحا حتى وقت متأخر في المساء وفق وتيرة عالية ".

وأشار با ناعمة مشرف المخيم إلى أن " أعمال المخيم كانت أكثر من منظمة إلا من ثقافة بعض المرضى بعدم الالتزام بقواعد الطبيب وهذه كانت صعوبة واجهتنا، كما أن النازح يأتي إلينا وهو معدم ولا يملك ثمن إجراء فحوصات ما بعد العملية ولكننا تجاوزنا هذه المشكلات وبذلت المؤسسة جهدا في تلافيها»، شاكرا جهود الجميع في تسهيل أعمال المخيم .

ومن الجنود المجهولين التقينا د. مهيب عوض عباد رئيس اللجنة الفنية للمخيم حيث قال " بناء على المسح الميداني الذي تم للنازحين في المدارس والمنازل لمسنا أن هناك حاجة ماسة لتغطية الجانب الطبي الجراحي ولهذا سعت مؤسسة طيبة إلى إقامة هذا المخيم لهؤلاء النازحين، وبذلت جهدا كبيرا تمثل في تحضير غرف العمليات – تجميع الطواقم الطبية والفنية بالتعاون مع مؤسسة العون للتنمية ومنظمة الصحة العالمية وبالتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان في عدن وأبين ومستشفى الوحدة الذي استضاف المخيم .

وأضاف "عمليا تم إجراء الفحوصات قبل العمليات واستكمال العلاج بعد العمليات، وتم معاينة أكثر من 1775 في مرحلة التسجيل و فرز(300) لإجراء العمليات، وجهزت لهم ملفات تم من خلالها جدولة العمليات حسب الأيام، كما تم التواصل مع المرضى لإبلاغهم بيوم وساعة العملية.

وحول خروج الحالة في نفس يوم العملية قال د. مهيب عوض رئيس اللجنة الفنية للمخيم " من المتعارف عليه عالميا أن هناك عمليات ليوم واحد، حيث يتم التأكد من سلامة المريض بعد العملية وعـدم ضـرورة بقائه في المستشفى، وقد حرصنا على عدم إخراج أي مريض يشك في أنه قد تحدث له أي مضاعفات وبالتالي فإنه يعطى كامل أدويته بعد العملية ولمدة أسبوع للمتابعة، كما أنه يوجد اختصاصيون يعملون في مستشفى الجمهورية و(22) مايو سيقومون بمتابعة ومراجعة المرضى ما بعد العمليات بالإضافة إلى تواجد الوحدات الصحية المتنقلة التي تزور المدارس التي يتواجد فيها النازحون يوميا برعاية منظمة الصحة العالمية ومكتب الصحة العامة، وهذا بدوره سيساعد في رعاية المرضى والإبلاغ عن أي مضاعفات قد تحدث لهم لا قدر الله "، لافتا إلى انه سيتم تسليم ملفات المرضى الذين أجريت لهم عمليات إلى مستشفى الوحدة للمراجعة، مشيرا إلى أن مؤسسة طيبة لها رصيد رائع من الكفاءات والتقنية العالية لطواقمها .

طيبة في سطور

تأسست مؤسسة طيبة الخيْرية عام 1996م ،ولها رصيد حافل من البرامج والأنشطة في مجال التعليم وفي المجال الصحي على اعتبار أنهما من المجالات التي تؤثر على بناء الإنسان وصحته فعملت من خلال برامجها التعليمية على تأهيل وتطوير الشباب من خلال مشروع مراكز طيبة للطالب الجامعي – ومراكز طيبة للتأهيل والتقنية – مراكز التفوق التعليمية – البرامج التدريبية والتأهيلية ومشروع الحقيبة المدرسية .. كما أن رصيد طيبة في المجال الصحي (35) مخيما طبيا في عدد من التخصصات، و(33) برنامجا من برامج الطبيب الزائر- و(13) برنامجا لجراحة القلب المفتوح والقسطرة – (7) من قوافل النور، كما أن لها ثلاثة من المستشفيات والمراكز التخصصية .

ختامه مسك

مخيم طيبة بلسم خفف المعاناة عن الناس، فكانت أرواح المشاركين فيه تحلق في سماء الإنسانية زارعة البسمة على الوجوه، وكانت لمسة حانية هي تلك التي اختتمت بها أعمال المخيم من خلال تكريم المشاركين من الكادر الطبي والفني والجهات التي ساهمت تنفيذه، وفي تغطية فعالياته .

صالح باناعمة

د. مهيب عوض

د. حسين فدعق

رضوان علي

محمد عبد الله طاهر

سلمى فتيني

العم حميدي باشافعي

القائمون على المخيم: مستشفيا الجمهورية و(22) مايو سيتوليان متابعة الحالات التي أجريت لها عمليات

المخيم أجرى (215) عملية شملت جراحة الحروق والتجميل والمسالك البولية والنساء والولادة والجراحة العامة

ابتكار تقنية جديدة لحفر الأسنان بعيداً عن الآلات المؤلمة

لندن / متابعات:

تمكن علماء من تطوير تقنية جديدة يستخدمها طبيب الأسنان لتنظيف التسوس بدلاً من آلات الحفر المزعجة والمؤلمة.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن هذه التقنية المسماة "بلازما برش" "فرشاة البلازما"، تحدث حفرة في السن المتسوس خلال 30 ثانية فقط ، ولا يشعر المريض سوى ببرودة بسيط في الفم.

وتعتمد التقنية الجديدة على تفاعلات كيميائية لتعقيم التجويف قبل العملية، وتجعل إغلاق الضرس أكثر إحكاماً، وتطيل مدة دوام الحشوة.

ويبدي العلماء في جامعة "ميسوري" الذين قادوا البحث مع شركة "نانوفا" للتقنيات الطبية، ثقتهم بأن التقنية الجديدة تشكل خرقاً كبيراً في عالم طب الأسنان.

وقال الأستاذ في علم الهندسة هاو لي، إن "دراساتنا تشير إلى أن الحشوات تكون أقوى بنسبة 60 ٪ مع فرشاة البلازما".

ويقول العلماء إن التجارب الكلينيكية على وشك أن تبدأ، لافتين إلى انه لم تسجل أية عوارض جانبية خلال الاختبارات المخبرية، ومتوقعين بأن تساعد التجارب البشرية على تحسين النموذج المبدئي.

وإن جرى كل شيء وفق ما هو مخطط له، فإن التقنية الجديدة ستكون متوفرة في السوق للأطباء لأول مرة في العام 2013.

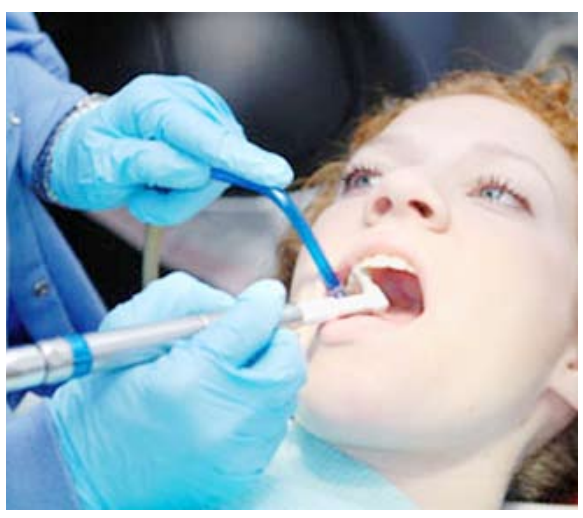

ربع الأزواج يمرون بعوارض الحمل

القاهرة / متابعات:

أكدت الأبحاث العالمية التي نشرت على شبكة الإنترنت أن ربع الآباء يمرون بعوارض الحمل تعاطفا مع زوجاتهم خلال فترة الحمل في إشارة إلى أن الرجال أضحوا يشاركون زوجاتهم في تجربة الحمل بصورة وثيقة، وأن 23 ٪ منهم يتحدثون عن تعرضهم لتغييرات عاطفية وبدنية ترتبط غالبا بالسيدات.

واكتشف الباحثون أن هؤلاء الرجال يصبحون أكثر بكاء ويعانون من تقلبات مزاجية وغثيان وآلام الحمل الكاذب خاصة الذين يستعدون لاستقبال أطفال جدد، مؤكدين أن الرجال والنساء يسيرون سويا في تلك الرحلة العاطفية والبدنية.

وفى معرض التأكيد على هذه النتائج، تحدث عدد من الأزواج عن العوارض التي انتابتهم أثناء فترة حمل زوجاتهم مثل وجود رغبة شديدة لتناول مواد غذائية كالطماطم والبرتقال سويا، والتونة مع مخلل البصل، ومخلل البيض مع منتجات الآيس بوب، ومن بين هؤلاء الأشخاص المصابين، تبين أن 26 ٪ تعرضوا لتقلبات مزاجية، وأن 10 ٪ تواجدت لديهم رغبة شديدة تجاه بعض الأطعمة، وأن 6 ٪ شعروا بغثيان، ليس له علاقة بأي مرض آخر، وأظهرت نتائج الدراسة البحثية كذلك أن 3 ٪ عانوا أيضا من آلام الحمل الكاذب.

وأرجع الخبراء تلك الظاهرة الغريبة إلى الاضطراب العاطفي الذي يمر به الرجال أيضا أثناء حمل شركائهم ، حيث يحضر كثيرون منهم دروساً تسبق الولادة ويخضعون لفحوصات، وتبين أن 8 ٪ منهم أكثر بكاء عند مشاهدتهم فيلماً عاطفياً لأول مرة.

غسل الأيدي جيداً بعد الخروج من دورات المياه وقبل تناول الأطعمة أو شرب الماء يجنبكم الإسهالات